

## استخدام أسلوب تحليل بروفائل السمات الكامنة لتحديد أنواع الشخصية في عينة من المجتمع السعودي

خليل الحربي\*

تاريخ قبوله 2017/8/21

تاريخ تسلم البحث 2017/2/1

### The Use of Latent Profile Analysis Model in Identifying Prototypes Personality in Saudi Sample

*Khaleel Al-harbi, Taibah University, KSA.*

**Abstract:** The purpose of this study is to use latent profile analysis using the Five Factor Model (FFM) in order to identify personality prototypes in a Saudi sample of 948 female students with respect to some variables (educational level, GPA, and major). A 2-profile solution provided the best fit to the Saudi data. The first profile, named Reserved Personality, composed 30.60% of the sample, with low performance in Neuroticism, Extraversion, Openness, Conscientiousness, and moderate in Agreeableness. Whereas the second profile, named Resilient Personality, composed 69.40% of the sample, with low performance in Neuroticism, high in Agreeableness, above average in Extraversion and Conscientiousness, and moderate in Openness. The educational level, GPA, and major variables did not show evident impact with the two types of personality (Reserved and Resilient).

**(Keywords)** Variable-Centered Approach, Person-Centered Approach, Latent Profile Analysis Model, Five Factor Model.

اما المنهج الثاني، فيطلق عليه المنهج المتمركز على الأفراد (person-centered approach)، ويعني بتحديد أنواع الأفراد الذين يشتركون في السمات نفسها أو الخصائص الشخصية الأساسية (Boehm, 2002; Asendorpf, & Avia, 2002). لذا فهو يهتم بفحص كيفية تنظيم أبعاد الشخصية المختلفة داخل الأفراد، وتحديد الأنواع المختلفة من بروفائل السمات الشخصية للأفراد التي تصفهم وصفا دقيقا ذا معنى للأخصائيين النفسيين وغيرهم من المهتمين (Herzberg & Hoyer, 2009). لذا يستخدم هذا المنهج المنحني الخاص أو الفردي (idiographic) الذي يركز على الدراسات الخاصة المتعمقة لحالات فردية، بهدف بناء نمط عام للسمات والخصائص الشخصية للأفراد (عبدالخالق & الانصاري، 1996؛ Avdeyva & Church, 2005).

وقد تمكن العديد من الباحثين في مجال الشخصية من التوصل إلى المكونات الأساسية للشخصية باستخدام المنهج المتمركز على المتغيرات، وذلك من خلال القبول بنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في دراساتهم أو تجاربهم. فعلى سبيل المثال استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري سواء بتقدير الأفراد لأنفسهم أو بتقديرات الملاحظين (Costa & McCrae, 1992).

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى استخدام أسلوب تحليل بروفائل السمات الكامنة لتحديد أنواع الشخصية في عينة من المجتمع السعودي، باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. تكونت من (948) طالبة، حسب مستواهن الدراسي والأكاديمي والتخصص. وكشفت نتائج الدراسة وجود مجموعتين من السمات الشخصية: المجموعة الكامنة الأولى أو البروفائل الأول، وسميت بالشخصية المحافظة، وكانت نسبة المسكنات فيها من الطالبات (30.60%)، من بينهن من يتصفن بأداء منخفض في العصائية والانبساط والانفتاح والتفاني، وأداء متوسط في الوداعة. أما المجموعة الثانية أو البروفائل الثاني وسميت بالشخصية المرنة، فكانت نسبة المسكنات فيها من الطالبات (69.40%) من بينهن من يتصفن بأداء منخفض في العصائية، ومرتفع في الوداعة، وفوق المتوسط في الانبساط والتفاني، ومتوسط في الانفتاح. وبدراسة مدى تأثير العلاقة بين متغيرات: المستوى الدراسي والمستوى الأكاديمي والتخصص مع نوعي الشخصية (المحافظة، والمرنة) وجد تساوي بمقدار شيوع أفراد الشخصيتين بين التصنيفات المختلفة لهذه المتغيرات، حسب نسبة وجودها في عينة الدراسة الحالية.

**(الكلمات المفتاحية:** المنهج المتمركز على المتغيرات، المنهج المتمركز على الأفراد، نموذج تحليل بروفائل السمات الكامنة، نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية).

**مقدمة:** هناك منهجان بحثيان عامان مستخدمان في علم النفس لوصف الشخصية الإنسانية وفهم تركيبها، ودراسة علاقات مكوناتها مع المتغيرات النفسية المختلفة الأخرى، للتعرف على نماذج أو أنواع البروفائل الشخصي للأفراد. المنهج الأول: يطلق عليه منهج الأبعاد المشتركة أو المنهج المتمركز على المتغيرات (variable-centered approach)، ويصف هذا المنهج الأفراد حسب درجاتهم باستعمال المكونات الأساسية للشخصي، ولا يهتم بدراسة السمات والخصائص الشخصية داخل الأفراد (Herzberg & Roth, 2006; Rammstedt, 2004; Riemann, Angleitner & Borkenau, 2004). لذا يعني هذا المنهج بفحص العلاقات والتفاعلات بين المتغيرات أو أبعاد الشخصية وليس خصائص الأفراد مباشرة. لذلك فإن هذه العوامل أو الأبعاد تركز أساسا على المنحني العام أو الناموسي (nomothetic) الذي يهتم بوضع قوانين عامة للأداء الوظيفي للسمات الشخصية، وذلك للوصول إلى تعميمات عبر الأفراد (عبدالخالق & الانصاري، 1996؛ Avdeyva & Church, 2005).

\* جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.  
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وجدت بقيعي (2015) العوامل الخمسة للشخصية في عينة (حجمها 187) من معلمي ومعلمات إحدى المناطق في المجتمع الأردني، وذلك عندما درست علاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين. وقد أظهرت نتائج دراستها أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً كانت الوداعة (الطيبة) وأقلها شيوعاً العصابية. وفحص يونس وخليل (2007) أيضاً قابلية العوامل الخمسة للشخصية للاستعادة في عينة من طلاب وطالبات جامعة مصرية حجمها (541)، فوجد أن خمسة عوامل رئيسة للشخصية تسيطر على إجابات أفراد العينة، بحيث اختلفت درجة الشيوع ما بين عالية في أبعاد العصابية والوداعة والتفاني، وقليلة في حالي الانبساط والانفتاح إلى الخبرة.

وقام ماكري وآخرون (McCrae, et al., 2005) بدراسة كبيرة لخمسين ثقافة عالمية لاختبار مدى التطابق في الثقافات في شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وكان من بين الدول المشاركة: الكويت والمغرب ولبنان. فوجد في هذه الدراسة أن معاملات التطابق في الثقافة المغربية ضعيفة، وجيدة في الثقافة اللبنانية، ومرتفعة في الثقافة الكويتية، ما عدا بعد الانفتاح على الخبرة فقد كان قليلاً. والجدير بالذكر أن هذه الدراسات وغيرها، التي أجريت في البيئة العربية، درست شيوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستعمال التحليل العاملي أو الإحصاء ذي الدلالة الإحصائية لمجموعة من المتغيرات، ولم تدرس داخل الأفراد مباشرة. وتصنف التحليلات الإحصائية المستخدمة في الدراسات العربية السابقة تحت المنهج المتمركز على المتغيرات.

وعلى الرغم من استخدام العديد من الباحثين في مجال علم نفس الشخصية المنهج المتمركز على المتغيرات من خلال مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، (Herzberg & Hoyer, 2009; Herzberg & Roth, 2006; Merz & Roesch, 2011)، إلا أن هذا المنهج يشوبه عدد من العيوب المنهجية والإحصائية، لعل من أبرزها استخدام تقويم التأثير من الدرجة الأولى للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتعرف على المتغيرات النفسية المختلفة (مثل: القلق، والدافعية، والاكتئاب، والعنف، والتنمر، والجنوح، والضعف الدراسي) الذي يعد وسيلة ظاهرية سليمة للتعرف على مكونات وخصائص الصحة النفسية للأفراد (أي: أن الباحث يستطيع بها التعرف على بعض السمات الشخصية داخل الفرد الواحد)، ولكنه يغفل عن واقع أن سمات الشخصية لا تتكون بمعزل عن بعضها البعض. وهذا يعني أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مترابطة وتؤثر على بعضها البعض، حتى لو أن عوامل العصابية والانبساط والتفاني تبدو مختلفة نوعاً ما، فقد تبين أنها مترابطة في كثير من الدراسات (مثل: Costa & McCrae, 1992). كما يكون ذلك بين بعدي الانفتاح على الخبرة والانبساطية (Deyoung, 2002; Peterson & Higgins, 2002). لذا، فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتنافس على التباين المشترك فيما بينها عندما تستخدم في التنبؤ بالمتغيرات النفسية. ويحتمل أيضاً اختفاء التأثيرات المشتركة معها الناجمة عن القياس أو التداخل بين الدرجات

ويصنف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الشخصية الإنسانية في خمسة أبعاد هي: (1) العصابية (Neuroticism)، وتتميز هذه الشخصيات بعدم الاتزان الانفعالي والشعور بالقلق والخوف والفرع والتوتر في حال مواجهة المواقف الضاغطة. (2) الانبساطية (Extraversion)، وتتميز هذه الشخصيات بأنهم اجتماعيون، ونشيطون، وإيجابيون الانفعالات. (3) الانفتاح على الخبرة (Openness)، وتتميز هذه الشخصيات بأنهم رهيفو الإحساس، ويحترمون مشاعر الآخرين، وفضوليون، ومستقلون في اتخاذ القرارات. (4) الوداعة (Agreeableness)، وتتميز هذه الشخصيات بأنهم يحسنون الظن في الآخرين ويثقون بهم، ويتصفون بحس الإيثار، ومتعاونون. (5) التفاني (Conscientiousness) وتتميز هذه الشخصيات بأنهم منظمون، ويتصفون بضبط الذات، وملتزمون بإنجاز أعمالهم في الوقت المحدد.

أما أنواع البروفایل للسمات الشخصية للأفراد التي تصفهم وصفاً كافيًا وفعالاً ومنبئاً ومفسراً للشخصية الإنسانية تفسيراً دقيقاً قائماً على شخصنة السمات الشخصية، فلا تزال هناك حاجة للتعرف عليها من خلال استعمال المنهج المتمركز على الأفراد. ومع ذلك، فنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد بمثابة أرضية خصبة وصلبة في مجال الدراسات والبحوث القائمة على المناهج البحثية المتمركزة على الأفراد. كما يعد هذا النموذج من أهم نماذج الشخصية وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، ومن أكثرها قبولا واتساقا ورسانة ودقة وتكاملا في قياس أبعاد الشخصية عبر الحضارات أو الثقافات واللغات، ومنها الثقافة واللغة العربية (الأنصاري، 1997؛ كاظم، 2001؛ الرويتع، 2007؛ وبقيعي، 2015).

ويستخدم العديد من الباحثين في مجال علم نفس الشخصية المنهج المتمركز على المتغيرات، واستطاعوا الإجابة عن التساؤل "ما عدد أبعاد الشخصية؟" وذلك بقبول نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الرويتع، 2007؛ Costa & McCrae, 1992). ويعد نموذج تصنيف الشخصية إلى خمسة عوامل كبرى من أكثر النماذج قبولا في علم نفس الشخصية، لنجاح معظم الباحثين في الكشف عن هذه العوامل الكبرى برغم تعدد طرق القياس واختلاف العينات (عبدالخالق & الأنصاري، 1996).

وبالإطلاع على بعض الدراسات التي أجريت على البيئة العربية، بغية الكشف عن العوامل الخمسة للشخصية، وجد أن الأنصاري (1997) درس عينة من المجتمع الكويتي بعدما طبق عليها مقياس كوستا وماكري المعدل والمعرب. ولم يتوصل إلى وجود جميع العوامل الخمسة للشخصية، بينما وجد الرويتع (2007) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عينة من الإناث من المجتمع السعودي، وذلك من خلال استعمال مقياس للشخصية بعد تصميمه وتطويره ليتناسب مع البيئة السعودية. أما كاظم (2001) فوجد العوامل الخمسة في عينة من طلبة جامعة قاريونس. وبالمثل

لتعميم استنتاجات موثوقة حول الأفراد، بسبب أن النتائج المستقاة من التحليل الإحصائي المستخدم حُسبت وفق مستوى المتغيرات، وليس الأفراد. فعند دراسة جميع عوامل الشخصية الخمسة كمنبئات، تصبح عدد التفاعلات من الدرجة الأولى كثيرة جداً (عشرة تفاعلات زوجية بين عوامل الشخصية وحدها، مثلاً (عصائية، انبساطية)، (عصائية، انفتاح على الخبرة)، (عصائية، تقاني)... إلخ). ويمكن أن يؤدي هذا التحليل أيضاً إلى مشاكل إحصائية، مثل: تضخم التباين للعامل المدروس، وانخفاض القوة الإحصائية للأسلوب الإحصائي المستخدم (Cohen, Cohen, 2003; West, & Aiken, 2003). ولما كان من الصعب عملياً نمذجة جميع التفاعلات من الدرجة الأولى بين المتغيرات المستهدفة، ظهرت المناهج المتمركزة على الأفراد في الدراسات النفسية في الشخصية (مثل: التحليل العنقودي (cluster analysis)، وأسلوب تحليل بروفائل السمات الكامنة (latent profile analysis) وتحليل المجموعات الكامنة (latent classes analysis)). لتستخدم لمحاكاة النتائج المحسوبة من تحليل التفاعلات الإحصائية بين المتغيرات المختلفة (Lanza et al., 2010).

وبالبحث والتقصي عن دراسات استخدمت المنهج المتمركز على الأفراد في الأدبيات الأجنبية والعربية، وجد الباحث عدداً محدوداً منها في الأدبيات الأجنبية ذات العلاقة بالسمات الكامنة للشخصية، ولم يجد دراسات في الأدبيات العربية، وخصوصاً باستعمال أسلوب تحليل بروفائل السمات الكامنة (latent profile analysis).

وكما أن نتائج الدراسات العربية، باستخدام المنهج المتمركز على المتغيرات أدت إلى الكشف عن خمسة عوامل كبرى رئيسة لوصف تركيب الشخصية الإنسانية، توصلت الدراسات الأجنبية إلى النتائج ذاتها باختلاف طرق القياس واختلاف العينات (Akamolafe, 2013; Poropa, 2009). أما بالنسبة للبحوث والدراسات التي استخدمت المنهج المتمركز على الأفراد، فبدأت بمحاولة عام (1970) قام بها عالم النفس الشهير بلوك (Block) أثناء عمله الرائد تحت عنوان "الحياة عبر الزمن"، الذي درس تنظيم مجموعة من المتغيرات ذات العلاقة بالسمات النفسية في تصنيفات أو أنواع أو نماذج أولية يمكن أن تفسر السلوكيات الشخصية للأفراد، باستعمال أسلوب التفاعلات الإحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Block, 1971). وبهذه الدراسة، توصل بلوك إلى وجود ثلاثة أنواع من الشخصية: الشخصية المرنة (resilient)، والشخصية المتسلطة (overcontroller)، والشخصية المسالمة (undercontrollers). فالشخصية المرنة تميزت بأنها منخفضة في العصائية ومتوسطة أو مرتفعة في الانبساطية والتقاني والوداعة والانفتاح على الخبرة. فيما تميزت الشخصية المتسلطة بأنها مرتفعة في العصائية ومنخفضة في الانبساطية. أما الشخصية المسالمة، فتميزت بأنها مرتفعة في العصائية ومتوسطة في الانبساطية والانفتاح على الخبرة. وقد

الحقيقية المستقاة من عوامل الشخصية (Merz & Roesch, 2011). وهذا يحدث إذا أدخلت عوامل الشخصية كمنبئات في آن واحد في النموذج الإحصائي، بهدف ضبط التباين المشترك للعوامل أو التحكم به. وربما تعد هذه الأنواع من النماذج الإحصائية المفيدة للحصول على الآثار الجمعية لأبعاد الشخصية (مثل: التأثير الإحصائي من الدرجة الأولى (the first-order effects) الذي يمكن الحصول عليه من الأسلوب الإحصائي لتحليل التباين المتعدد وغيره من الأساليب ذات الدلالة الإحصائية)، ولكن تحول هذه النماذج دون إمكانية نمذجة أبعاد الشخصية للحصول على كثير من التفاعلات المضاعفة، مثل: تأثيرات التفاعلات (the interaction effects).

وعلى الرغم من شيوع تداول التنظير الكلاسيكي القائل بـ "بتفاعل سمات الشخصية الكامنة ببعضها، الذي يعد من أهم المنبئات للتعرف على خصائص الصحة النفسية" (Eysenck, 1987)، فقد وجد أن القليل من الدراسات في مجال علم الشخصية فحصت هذه الفرضية (Merz & Roesch, 2011; Lanza, Rhoades, Nix, & Greenberg, 2010). وبما أن مستوى التباين المفسر المحسوب من التفاعلات المختلفة بين عوامل الشخصية، يُعد طريقة جيدة لضبط التأثير الإحصائي من الدرجة الأولى، ولكن يمكن أن يكون صغيراً بسبب انخفاض القوة الإحصائية للأسلوب الإحصائي المستخدم. وبالتالي فإن النتائج ذات الدلالة الإحصائية المتحصلة من التحليل، يمكن أن يستخف بها وتهمل هذه التأثيرات الموجودة في العالم الحقيقي. وحتى لو تكون التفاعلات بين عوامل الشخصية صغيرة، فإنها تعد مهمة في تعزيز الفهم النظري لمكونات الشخصية والتعرف على خصائصها بموضوعية وبدقة. فقد أثبتت آثار التفاعل بين العصائية والانبساطية (أي: عصائية مرتفعة وانبساطية منخفضة) قدرة تنبؤية بأعراض الاكتئاب النفسي لدى عينات من طلاب وطالبات الجامعة، وعينات سريرية (Gershuny & Sher, 1998; McFatter, 1994). كما ثبت أيضاً أن عوامل الشخصية: العصائية والانبساطية والانفتاح على الخبرة تتفاعل فيما بينها لتفسر الحالات السلوكية للأفراد. فمثلاً، عند مستويات مختلفة (مرتفع، متوسط، منخفض) لبعد الانبساطية، وجد اختلاف لكمية واتجاه العلاقة بين العصائية والانفتاح على الخبرة تفسر مستوى معيناً من الوعي بالدعم الاجتماعي للأفراد (Swickert, Hittner, & Foster, 2010).

وتعد هذه الدراسات التي فحصت نواتج تأثير التفاعلات بين عوامل الشخصية لدراسة المتغيرات النفسية، دراسات تطويرية متقدمة في تقويم إمكانية استخدام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالمتغيرات النفسية، على الرغم من عدم وجود من استفاد من جميع التفاعلات بين أبعاد الشخصية. فعلى سبيل المثال فإن استخدام المنهج المتمركز على المتغيرات لتحليل الدراسات النفسية في الشخصية لأكثر من ثلاثة تفاعلات بين عوامل الشخصية يصعب تفسير نتائجه. كما يمكن أن يكون أقل ملاءمة

أنواع الشخصيات المكتشفة في الدراسات السابقة، وهو أن الشخصية المرنة تتميز بانخفاضها في العصابية وارتفاعها في معظم العوامل الأربعة، والشخصية المتسلطة مرتفعة في العصابية ومنخفضة في الانبساطية، والشخصية المسالمة تأخذ درجات منخفضة في بعد التفاني.

ويربط المستوى التعليمي بأنواع الشخصية، وجد أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي المرتفع، يقعون ضمن أفراد الشخصية المرنة، بحسب نتائج دراستي روبييز وآخرون (Robins et al., 1996) وأسندورف وأكن (Asendorpf & Aken, 1999). بينما وجد أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي المنخفض صنفوا ضمن مجموعة أفراد الشخصية المتسلطة، ولم يصفوا ضمن مجموعة أفراد الشخصية المسالمة، كما كان متوقعا. وربما يعود السبب في ذلك إلى الاختلاف في انفتاح الشخصية المسالمة إلى الخبرات المختلفة. وبالتالي، فإن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في بعد الانفتاح، مقارنة مع الشخصية المتسلطة، يجعل كثيراً من أفرادها يصلون إلى مستويات عليا في التعليم، بغض النظر عن مستويات ذكائهم.

أما دراسة ميرز ورويش (Merz & Roesch, 2011)، فتوصلت إلى وجود ثلاثة أنواع من الشخصية لدى عينة من طلبة جامعات أمريكية بلغ عددهم (371) طالبا وطالبة عندما حللت بياناتها المستقاة من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، باستخدام أسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة المعتمد على المنهج المتمركز على الأفراد في تحليل بياناتها. فأطلقا مسمى الشخصية المتكيفة (well-adjusted) للشخصية التي تتميز بانخفاض العصابية والارتفاع إلى حد ما في الانبساطية والوداعة والانفتاح والتفاني. بينما الشخصية المسماة بالمحافظة (reserved) فتتميز بانخفاضها الكبير في الانبساطية ومتوسطة في العصابية ومنخفضة إلى حد ما في الوداعة والانفتاح. أما الشخصية المسماة سريعة الانفعال (excitable) فتتميز بأنها مرتفعة ارتفاعا كبيرا في العصابية والانبساطية ومرتفعة إلى حد ما في الانفتاح على الخبرة.

#### مشكلة الدراسة

لتصنيف الشخصية الإنسانية أهمية قصوى، إذ تمكن من النظر إلى سلوكيات الأفراد من خلال فئات تجمعها، واختزال تعديدها وكثرتها، ما يساعد ذلك على إدخال نوع من التنظيم على السلوك الإنساني لفهم أسبابه والتنبؤ به وضبطه (عبدالخالق & الأنصاري، 1996). وباستخدام المنهج المتمركز على المتغيرات، درست العلاقات بين سمات الشخصية المختلفة، وتم التوصل إلى خمسة عوامل كبرى تفسر الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات النفسية الأخرى. غير أن استنتاج بروفایل للسمات الشخصية للأفراد يصفهم وصفا دقيقا ذا معنى للأخصائيين النفسيين وغيرهم من المهتمين - تواجهه الصعوبات المنهجية والإحصائية، إذا ما استخدم هذا المنهج.

سجلت محاولات مختلفة لتكرار الحصول على النتائج نفسها لدراسة بلوك باستخدام المنهج المتمركز على المتغيرات، فأظهرت النتائج وجود خمسة أنواع من الشخصية، بدلا من ثلاثة أنواع. وعلى الرغم من هذه النتائج، لم يثبت ذلك بعمل مؤثق (Herzberg & Roth, 2006).

وتوالت بعد ذلك العديد من الدراسات التي استخدمت المنهج المتمركز على الأفراد (Boehm et al., 2002; Rammstedt et al., 2004; Avdeyeva & Church, 2005; Herzberg & Roth, 2006; Lanza et al. 2010; Merz & Roesch, 2011) فأيدت نتائج دراسة بلوك المتمثلة بوجود ثلاثة أنواع رئيسة للشخصية هي: الشخصية المرنة، والمتسلطة، والمسالمة. فمثلا دراسة رامستد وآخرون (Rammstedt et al., 2004) التي تعدّ شاملة من بين الدراسات السابقة - هدفت إلى فحص قابلية الحصول على نتائج مشابهة لنتائج بلوك (وجود ثلاثة أنواع للشخصية) على عينة تتكون من (600) شخصا من المجتمع الألماني عبر مختلف أدوات القياس والمحكمين (التقديرات الذاتية، وتقديرات الأقران، وتقديرات الملاحظين). وباستخدام أسلوب التحليل العنقودي (cluster analysis)، وجد أن هناك ثلاثة أنواع من الشخصية (المرنة، والمتسلطة، والمسالمة) في العينة الألمانية ظهرت في بيانات التقديرات الذاتية. ولكن لم تظهر جميعها في بيانات ذات العلاقة بتقديرات الأقران والملاحظين. فتواتر ظهور الشخصية المرنة في جميع أنواع البيانات (الذاتية، والأقران، والملاحظين)، التي تميزت بانخفاضها في العصابية، وارتفاع درجاتها أكثر من المتوسط في العوامل الأربعة الأخرى. ولكن الشخصية المتسلطة والمسالمة لم تظهر في بيانات تقديرات الأقران والملاحظين.

كما كشفت دراستا هيرزبرج وروث (Herzberg & Roth, 2006) وهيرزبرج وهوير (Herzberg & Hoyer, 2009) اللتان بحثتا أنواع الشخصيات المتوقع ظهورها لدى عينات من السجناء، وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية، وجود ثلاثة أنواع من الشخصية (المرنة، والمتسلطة، والمسالمة) عندما استخدموا في تحليل بياناتهم أسلوب التحليل العنقودي. وقام أديفا وشرش (Avdeyeva & Church, 2005) بفحص أنواع الشخصية لدى عينة كبيرة من المجتمع الفلبيني، بلغ حجمها (2113) فردا، باستخدام أسلوب التحليل العنقودي، فوجدا نوعين من ثلاثة أنواع من الشخصية يمكن تفسيرها، كما في الثقافات الأخرى. وقد زعم الباحثان أن دراستهما يمكن أن تحقق فرضية أن أنواع الشخصية يمكن أن تتواتر عبر الحضارات واللغات المختلفة.

أما بوهيم وآخرون (Boehm et al., 2002) فتوصلوا إلى وجود ثلاثة أنواع من الشخصية لدى عينة من المجتمع الإسباني، حجمها (1162) فردا، عندما قوّم أفرادها بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتم تحليل بياناتها بأسلوب التحليل العنقودي الإحصائي. وقد وجدت الخصائص نفسها الموجودة في

## مصطلحات الدراسة

**المنهج المتمركز على المتغيرات:** هو المنهج الذي تستخدم به الأساليب الإحصائية التي تستخدم في دراسة العلاقات والتفاعلات بين المتغيرات، ولا تدخل في تحديد خصائص الأفراد مباشرة، مثل: التحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل التباين، والانحدار الخطي...إلخ.

**المنهج المتمركز على الأفراد:** هو المنهج الذي تستخدم به الأساليب الإحصائية التي تهتم بتحديد مجموعة الأفراد الذين يشتركون بالسمات نفسها أو الخصائص الشخصية وغيرها، مثل: أساليب التحليل العنقودي، وأسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة.

**أسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة:** أحد الأساليب الإحصائية القياسية للمنهج المتمركز على الأفراد. ويعد أسلوباً إحصائياً متقدماً يستخدم للوصول إلى مجموعة من البروفایل أو مجموعات كامنة (لم تعرف سابقاً من الباحث) تتشارك بالسمات نفسها التي تسيطر على أداء الأفراد المستهدفين بالدراسة.

**نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** أحد نماذج الشخصية التي تصنف الأفراد في خمسة عوامل كبرى أساسية للشخصية، تقاس من خلال أداة قياس موضوعية تعبأ من المستهدف نفسه أو الملاحظ أو قريب أو قرين وهي: العصبية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، والوداعة، والتفاني.

## الطريقة

### المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الجامعات السعودية وطالبات الثالث الثانوي بمدينة الرياض، حيث اختيرت جامعة الملك سعود ممثلة للجامعات بمدينة الرياض، ثم اختيرت عينة عشوائية من طالبات المستوى السابع والثامن لكليات التربية والآداب والعلوم. أما عينة طالبات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، فاختيرت عينة عشوائية من طالبات الثاني والثالث الثانوي الدراسات في عدد من المدارس الثانوية الموجودة في مدينة الرياض (الشمال، الشرق، الوسط، الغرب، الجنوب). وكان حجم العينة العشوائية المختارة من جامعة الملك سعود والمدارس الثانوية بمدينة الرياض (948) طالبة، موزعة حسب المستوى التعليمي والتخصص كما في الجدول (1).

وبالإضافة إلى ما تقدم من عرض لعيوب المنهج المتمركز على المتغيرات في مجال دراسة الخصائص الشخصية النفسية للأفراد، فثمة ندرة في دراسات التفاعلات الإحصائية بين مكونات عوامل الشخصية، في الدراسات العربية عامة والسعودية خاصة، التي من الممكن أن تكشف بدقة أنواعاً مختلفة من بروفایل السمات الشخصية للأفراد، من خلال استخدام المنهج المتمركز على الأفراد. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية كخطوة نحو استخدام أسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة كأحد أساليب المنهج المتمركز على الأفراد للكشف عن أنواع الشخصية لدى عينة من الإناث من المجتمع السعودي، مصنفة حسب المستوى التعليمي (جامعي، ثانوي) والمستوى الأكاديمي والتخصص (علمي، أدبي). وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

(1) هل توجد أنواع من البروفایل أو المجموعات تعدُّ من السمات الشخصية الكامنة لدى عينة من طالبات المجتمع السعودي اللاتي طبق عليهن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإذا وُجِدَت أنواع البروفایل فكم عددها؟

(2) هل توجد علاقة بين تصنيف بروفایل السمات الشخصية لدى الطالبات السعوديات وكل من المستوى التعليمي، والمستوى الأكاديمي، والتخصص؟

### هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى استخدام أسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة (latent profile analysis) باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتعرف على أنواع بروفایل السمات الشخصية الكامنة لعينة من طالبات المجتمع السعودي ممثلة بعينة من طالبات الثانوية العامة وعينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، عندما يكون مستواهن الدراسي والأكاديمي والتخصص معروفاً.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تقديم المنهج المتمركز على الأفراد عموماً وأسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة للأدبيات العربية وإبراز أهميته وخصائصه في دراسة الشخصية وغيرها من السمات الإنسانية مقارنة بالمنهج التقليدي المتمركز على دراسة المتغيرات. كما تسهم الدراسة الحالية في التعرف على أنواع الشخصية أو مجموعة بروفایل لأحد المجتمعات العربية (عينة من الإناث من المجتمع السعودي) في حال استخدام أكثر نماذج الشخصية دراسة في الأدبيات العربية واستقرارا واتساقا في تحديد مكونات الشخصية عبر الثقافات واللغات والعينات، وربما تفتح نتائج الدراسة الحالية باباً للعديد من التساؤلات نحو مكونات الشخصية العربية، وأسباب تكوّن الشخصيات المختلفة فيها، للوصول بها إلى صحة نفسية عالية.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي والتخصص

النسبة	العدد	التخصص	المستوى التعليمي
60.0	302	علمي	الثانوية العامة
40.0	201	أدبي	
100.0	503	المجموع	
17.5	78	علمي	الجامعة
82.5	367	أدبي	
100.0	445	المجموع	

(40%) و(568) بنسبة (60%) للتخصص الأدبي في كامل العينة. كما تم توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي ومستوى التحصيل الأكاديمي كما في الجدول (2).

يبين جدول (1) توزيع الطالبات حسب المستوى التعليمي، حيث بلغ عدد طالبات جامعة الملك سعود (445) و(503) طالبات الثانوية العامة بالرياض، بينما توزعت العينة حسب التخصص، حيث بلغ عدد طالبات التخصص العلمي (380) بنسبة

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي والتحصيل الأكاديمي

النسبة	العدد	المستوى الأكاديمي	المستوى التعليمي
52.2	260	ممتاز	الثانوية العامة
31.5	157	جيد جدا	
13.3	66	جيد	
3.0	15	ضعيف	
1.0	5	غير معروف	
100.0	503	المجموع	
27.2	121	ممتاز	الجامعة
44.3	197	جيد جدا	
24.5	109	جيد	
1.1	5	ضعيف	
2.9	13	غير معروف	
100.0	445	المجموع	

الخمسة للشخصية بما يتناسب مع الثقافة السعودية. يتكون المقياس من (95) عبارة يجاب، عنها من خلال مقياس ليكرت الخماسي التدرج (فرمزت العبارات بقيم عددية: 1 = لا تنطبق إلى 5 = تنطبق دائما). توزعت العبارات لتقيس عوامل المقياس كالاتي: العصائية (20 عبارة)، التفاني (20 عبارة)، الانبساطية (19 عبارة)، الوداعة (20 عبارة)، الانفتاح على الخبرة (16 عبارة). ووجد أن معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ ألفا لعوامل المقياس تراوح بين 82. في بعد الوداعة إلى 90. في بعد التفاني. أما استخدام معامل ثبات الإعادة، فتراوحت قيمه بين 75. في التفاني و92. في العصائية والانبساطية.

وباستعمال بيانات هذه الدراسة، وجد أن معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ ألفا لأبعاد المقياس تراوحت بين 82. في بعدي الوداعة والانفتاح و89. في بعد التفاني. وهذه النتائج متقاربة جدا لما وجدته مطور المقياس، مما يدل على اتساق المقياس بمؤشرات

يبين جدول (2) أن مستويات التحصيل الأكاديمية لعينة الدراسة مرتفعة جداً (ممتاز، جيد جدا) (83.7%) لطالبات الثانوية العامة و(71.5%) لطالبات الجامعة. بينما كانت نسبة المستويات الضعيفة ضئيلة جداً في عينة الدراسة. وللإفادة، فإن الطالبات اللاتي لم تعرف معدلاتهن حذفن من التحليل الخاص بفحص العلاقة بين المستوى الأكاديمي ونوع الشخصية، وذلك بسبب قلتهم (18) حالة ولا تشكل إضافة علمية لنتائج الدراسة في حال بحث العلاقة بين أنواع الشخصية والمستوى الأكاديمي لهن ، بينما استخدمت جميع تلك الحالات في جميع التحليلات الأخرى للدراسة الحالية.

#### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الذي طوره الروينغ (2007) وفق نموذج العوامل

وللحصول على أفضل نموذج يلائم بيانات عينة الدراسة الحالية، أو تحديد العدد الأمثل من المجموعات الكامنة أو أنواع الشخصية، الذي يفسر التركيبة الشخصية الحقيقية في المجتمع المستهدف، تستعمل الأساليب الإحصائية الآتية:

(أ) اختبار نسبة الاحتمال العظمى لفيونج - لو- مندل- روبن ( the Vuong-Lo-Mendel-Rubin Likelihood Ratio test (McLachlan & Peel, 2000).

(ب) اختبار نسبة الاحتمال الأعظم المعدل-لومندل-روبين (Lo-Mendell-Rubin Adjusted Likelihood Ration Test ((LMRT) (Hagenaars, & McCutcheon, 2002).

(ج) محك أكاكي للمعلومات (Akaike, 1974) (Akaike ) (Information Criteria (AIC)

(د) محك ييزين للمعلومات المعدل وفق حجم العينة (Sample Size-Adjusted Bayesian Information Criteria (sBIC)) (Schwarz, 1978)

وقد استخدم اختبارا نسبة الاحتمالية العظمى المعدل، ونسبة الاحتمالية التمهيدية لمقارنة ملاءمة النموذج المستهدف (مثلا افتراض أن الشخصية تتكون من نوعين، أو عدد المجموعات الكامنة تتكون مجموعتين) مع نموذج مقارنة يقل بدرجة واحدة عن النموذج المستهدف (أي يوجد نوع واحد من أنواع الشخصية أو مجموعة كامنة واحدة). فمثلا بافتراض وجود نوعين من أنواع الشخصية، يمكن أن تظهر في بيانات الدراسة، يحدد الباحث نموذج المقارنة بوجود نوع واحد من الشخصية. وهكذا يزيد الباحث عدد المجموعات في صفحة الأوامر لبرنامج (Mplus)، حتى يصل إلى عدد المجموعات المناسب المستخرج من النموذج الملائم لبيانات الدراسة تحت الفحص. ويفضل بالعادة أن يبدأ باختبار نموذج المجموعة الواحدة، ثم يجري تدريجيا زيادة عدد المجموعات، حتى يتوصل إلى القرار المناسب لتحديد عدد المجموعات. وللتعرف على أي النماذج المشتقة (عدد المجموعات) أفضل وأكثر ملاءمة مع بيانات الدراسة، يتم فحص مستوى الدلالة الإحصائية (p-value) المحسوبة من اختبائي نسبة الاحتمالية العظمى المعدل ونسبة الاحتمالية التمهيدية اللذين يفيدان في تحديد ما إذا كان الحل المستخرج يحتاج إلى زيادة عدد المجموعات (أي  $p < 0.05$ ) أو تخفيض عدد المجموعات للوصول إلى أفضل اشتقاق للمجموعات (أي  $p > 0.05$ ) وفق بيانات الدراسة المستهدفة. أما بالنسبة لمحكي أكاكي وبيزين للمعلومات، فيعدان محكين وصفيين، بحيث كلما قلت قيمتهما للنموذج المستهدف، كان النموذج أفضل مناسبة لبيانات الدراسة المستهدفة.

وبعد تحديد عدد المجموعات الكامنة أو أنواع السمات الشخصية، ثم استخدام مربع كاي (chi-square) لدراسة العلاقة بين أنواع الشخصية وكل من المستوى التعليمي (ثانوي، جامعي)، والمستوى الأكاديمي (ممتاز، جيد، ضعيف)، والتخصص (علمي،

ثبات عالية. وباختبار صدق المقياس الفرضي البنائي، وجد الرويتع (2007)، خمسة عوامل كبرى تسيطر على إجابات عينة دراسته، مشابهة لما وجدت بالثقافات الأخرى. وبمقارنة ما توصل إليه الرويتع (2007) بدراسته لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات هذه الدراسة، باستعمال طريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة " الفارماكس " Varimax، وجد أن النتائج بين الدراستين متشابهة تشابها كبيرا. فقد كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات الدراسة الحالية وجود خمسة عوامل كبرى تسيطر على إجابات عينة هذه الدراسة وفق نتائج الرسم البياني لأقصى انحدار (Scree Plot) المختص بتحديد العوامل الهامة. ووجد أيضا أن مجموع التباين المفسر للنموذج المستخرج بعد تدوير العوامل الخمسة، فسُر ما نسبته (34.1%) من التباين الكلي؛ حيث توزع التباين على العوامل الخمسة من (7.842%) في العامل الأول الذي سمي بعامل التفاني وفق مواضيع البنود المتشعبة به إلى (5.511%) في العامل الخامس الذي سمي بعامل الانفتاح على الخبرة.

#### منهج الدراسة

يُعد أسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة أو أسلوب تحليل المجموعات الكامنة، أسلوباً إحصائياً متقدماً يستخدم للوصول إلى البروفایل أو المجموعات التي تتشارك بالسمات نفسها سواء سمات شخصية، أو أي سمات تتحكم وتقولب سلوكيات أداء الأفراد المستهدفين بالقياس (Agresti, 2002; Dayton & Macrady, 2002; Muthén, 2001)

ويُعد هذا الأسلوب طريقة عملية فعالة في تحديد تصنيفات أو مجموعات للأفراد وفق سمات مشتركة. وفي الدراسة الحالية، استخدم برنامج (Mplus) للكشف عن بروفایل أو أنواع الشخصية الممكن اشتقاقها من عينة الدراسة، وذلك باستخدام مقدر الدالة الاحتمالية العظمى (Maximum likelihood) (Muthén & Muthén, 2010). وباستخدام هذا المنهج يمكن الحصول على أربع معلومات مهمة تسهم إسهاما فعالا في تسكين كل شخص من أفراد عينة الدراسة في مجموعة كامنة واحدة (أي نوع أو بروفایل واحد من أنواع الشخصية المحددة من نتائج الأسلوب الإحصائي القياسي):

- 1) اشتقاق عدد المجموعات أو بروفایل أو أنواع الشخصية المحددة من نتائج الإحصائي القياسي.
- 2) إعطاء كل فرد من العينة قيمة احتمالية عند كل مجموعة مشتقة، وتسكين الفرد في المجموعة التي يحصل فيها أكثر قيمة احتمالية.
- 3) عدد الأفراد ونسبهم في كل مجموعة مشتقة.
- 4) قيم المتوسطات المتوقعة للمتغيرات التي استخدمت في اشتقاق المجموعات الكامنة أو أنواع الشخصية.

المجموعات الكامنة. يتضمن الأول مجموعة كامنة واحدة، ويتضمن الثاني مجموعتين كامنتين، ويتضمن الثالث ثلاث مجموعات كامنة. وذلك باستخدام أسلوب تحليل بروفائيل السمات الكامنة الموجود ببرنامج Mplus (Muthén & Muthén, 2010). وقد قاد هذا التحليل إلى وجود مجموعتين كامنتين أو نوعين من الشخصية. ويبين الجدول (3) قيم مؤشرات المطابقة:

أدبي). وقد استعمل برنامج SPSS لحساب اختبار مربع كاي ومؤشراته (IBM Corp., 2010)

### النتائج

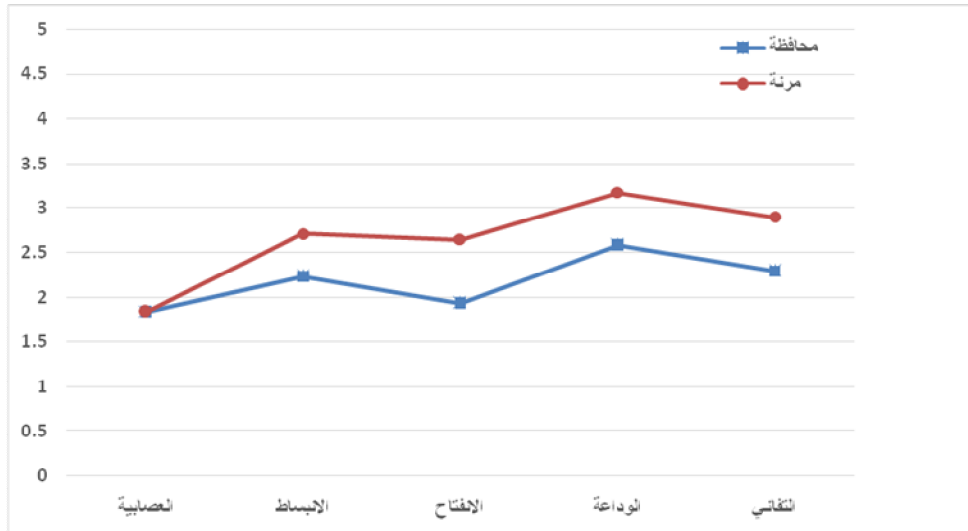
لاستخراج عدد المجموعات الكامنة أو أنواع الشخصية المفسرة من إجابات الطالبات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، جرت مطابقة البيانات مع ثلاثة نماذج لتحليل

جدول (3): قيم مؤشرات المطابقة لتحديد عدد المجموعات الكامنة، أو أنواع الشخصية المقبولة إحصائياً

اختبار نسبة الاحتمال العظمى المعدل	اختبار نسبة الاحتمال العظمى	محك بيزين	محك اكاكي	عدد المجموعات الكامنة
—	—	36415.227	36398.442	مجموعة كامنة واحدة
364.666 ( $p < .0000$ )	25.293 ( $p < .0000$ )	36063.764	36036.909	مجموعتان كامنتان
100 ( $p < .3039$ )	90.391 ( $p < .2977$ )	35983.146	35946.221	ثلاث مجموعات كامنة

نسبة الاحتمال العظمى، و  $p=0.3039$  لاختبار نسبة الاحتمال العظمى المعدل). ويُعد أيضاً محكاً اكاكي وبيزين منخفضين للنموذج ذي المجموعتين الكامنتين، مقارنةً مع النموذج ذي المجموعة الواحدة. ونسبة المختبرين المُسكّنين في المجموعتين الكامنتين أو النوعين من الشخصية هي (30.60%) (أي: عددن يساوي 290 طالبة) في المجموعة الأولى، و(69.40%) (أي: عددن يساوي 658) في المجموعة الثانية.

ولتحديد عدد المجموعات الكامنة أو أنواع الشخصية من بيانات الدراسة الحالية من خلال المحكات المذكورة آنفاً، والموجودة إحصاءاتها في الجدول (3)، يتبين أن هناك مجموعتين من البروفائيل أو نوعين من الشخصية يمكن قبولها. أي أن كلا اختباري نسبة الاحتمال العظمى يكونان دالين إحصائياً للنموذج ذي المجموعتين الكامنتين ( $p < .0000$ )، ولكنهما لم يكونا دالين في النموذج ذي المجموعات الكامنة الثلاث ( $p=0.2977$ ) لاختبار



الشكل (1): المتوسطات المتوقعة للمجتمع لإجابات الطالبات في أبعاد الشخصية الخمسة للمجموعتين الكامنتين أو نوعي الشخصية.

الأولى، و(1.838) للمجموعة الثانية، و(2.230) للمجموعة الأولى، و(2.705) للمجموعة الثانية، و(1.935) للمجموعة الأولى، و(2.643) للمجموعة الثانية، و(2.582) للمجموعة الأولى، و(3.171) للمجموعة الثانية، و(2.292) للمجموعة الأولى، و(2.895) للمجموعة الثانية، على الترتيب.

فالمستويات المتوقعة للمجتمع ( ) expected for the population) لإجابات الطالبات في أبعاد الشخصية الخمسة (العصائية، والانبساطية، والانفتاح، والوداعة، والتفاني) للمجموعتين الكامنتين المقدرتين باستخدام أسلوب تحليل بروفائيل السمات الكامنة الموجودة بالشكل (1) هي: (1.839) للمجموعة



جدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية الخمسة حسب المجموعتين الكامنتين أو نوعي الشخصية

عوامل الشخصية	مجموعة 1 (30.60%)		مجموعة 2 (69.40%)	
	*المتوسط الخام	الانحراف المعياري	*المتوسط الخام	الانحراف المعياري
العصائية	1.818	0.603	81.84	0.685
الانبساط	42.19	0.575	42.70	30.54
الانفتاح	51.85	0.474	22.65	20.49
الوداعة	2.521	70.43	3.175	0.338
التفاني	12.24	70.56	2.895	0.557
حجم العينة	290	658		

\* المتوسطات المحسوبة هي متوسط متوسطات المجموع الكلي للإجابات لجميع عبارات البعد الواحد، حيث تتراوح بين  $I = 1$  لا تنطبق إلى  $5 =$  تنطبق دائما.

الانفتاح. وبناءً على ذلك، أطلق على المجموعة الأولى اسم الشخصية المحافظة، وعلى الثانية الشخصية المرنة. وجدير بالإشارة هنا أن محكات مستويات الأداء (منخفض، متوسط، مرتفع) المستخدمة في الدراسة الحالية أخذت من محكات الأداء الموجودة في الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً (انظر مثلاً محكات الأداء المستخدمة في دراسة فيرز ورويش (Merz & Roesch, 2011).

ويتتبع مستويات أداء الطالبات المستهدفات في الدراسة الحالية في عوامل الشخصية الخمسة، نجد أن أعلى مستوى أداء حدث في عامل الوداعة في كلا النوعين من الشخصية (المرنة والمحافظة) مقارنة بمستوى الأداء في العوامل الأربعة الأخرى للشخصية، بينما كان أقلها أداءً في بعد العصائية في كلا الشخصيتين. ووجد أيضاً أن أكبر الفروق في المتوسطات بين مستويات الأداء في الشخصية المرنة والشخصية المحافظة وقع في عامل الانفتاح على الخبرة، يليه الفرق في بعد التفاني، والوداعة، والانبساطية، والعصائية على التوالي.

جدول (5): نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لبحث الفروق بين مستويات الأداء في المجموعتين (الشخصية المرنة والشخصية المحافظة) في أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أبعاد الشخصية	المجموعات أنواع الشخصية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العصائية	المرنة	290	1.82	.60	-.658	623	.511
	المحافظة	658	1.85	.69			
الانبساط	المرنة	290	2.19	.58	-13.10*	946	.000
	المحافظة	658	2.70	.54			
الانفتاح	المرنة	290	1.85	.47	-23.24*	946	.000
	المحافظة	658	2.65	.49			
الوداعة	المرنة	290	2.52	.44	-25.01*	946	.000
	المحافظة	658	3.18	.34			
التفاني	المرنة	290	2.24	.57	-16.56*	946	.000
	المحافظة	658	2.90	.56			

\* فرق المتوسط دال عند مستوى معنوية 0.050

### العلاقة بين نوعي الشخصية والمستوى التعليمي

لبحث العلاقة بين المستوى التعليمي للطلّاب (جامعي، ثانوي) ونوعي الشخصية (المرنة، المحافظة) في محاور الاختبار، استخدام اختبار مربع كاي (Chi-square test) للدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ). ولبحث دلالة تلك العلاقة بين المتغيرين للتصنيفين حسب المجموعات التصنيفية التي تتقاطع بينهما، تم استخدام مؤشر البواقي المعياري (Standardized residuals) لتحديد مدى حجم وجود مجموعة معينة من الأفراد في التصنيفات المختلفة. فإذا وُجِدَت مجموعة معينة وجوداً له دلالة إحصائية، عندئذ يُقال: إن هذه المجموعة ممثلة تمثيلاً كبيراً في المجموعة التصنيفية (Overrepresentation). ويحدد ذلك إذا زادت قيمة مؤشر البواقي المعياري على (1.96). فإذا لم يوجد للمجموعة المستهدفة وجود له دلالة إحصائية، عندها يُقال: إن هذه المجموعة غير ممثلة تمثيلاً كبيراً في المجموعة التصنيفية (Underrepresentation). ويحدد ذلك إذا قلت قيمة مؤشر البواقي المعياري عن (-1.96). فإذا كانت قيمة مؤشر البواقي المعياري مثلاً أكبر من 1.96، فهذا يشير إلى أن المجموعة المستهدفة (طلّبات الثانوي مثلاً) ممثلة تمثيلاً جيداً في المجموعة الكامنة. أما إذا كان أقل من (-1.96)، فهذا يشير إلى أن هذه المجموعة غير ممثلة في هذه المجموعة الكامنة تماماً. ولفحص العلاقة بين المستوى التعليمي ونوعي الشخصية، استخدم اختبار مربع كاي كما في الجدول (6).

جدول (6): اختبار مربع كاي لفحص العلاقة بين المستوى التعليمي ونوعي الشخصية المحافظة، المرنّة.

المجموع	المستوى التعليمي		المتغير
	الجامعي	الثانوي	
290	116	174	التكرار (العدد)
100.0%	40.0%	60.0%	المحافظة
	-1.7	1.6	مؤشر البواقي المعياري
658	329	329	التكرار (العدد)
100.0%	50.0%	50.0%	المرنة
	1.1	-1.1	مؤشر البواقي المعياري

قيمة مربع كاي دالة إحصائية عند ( $p < .05$ ). ( $p < .004$ ). ( $df=1$ )  $\chi^2 = 8.082$

قيمة مؤشر البواقي المعياري ( $1.6 > 1.96$ ) للشخصية المحافظة لمستوى الثانوية العامة، وقيمة مؤشر البواقي المعياري ( $1.7 > 1.96$ ) لمستوى الجامعة. وربما يعزى السبب في وجود الدلالة الإحصائية لاختبار مربع كاي وعدم وجودها ما بين خلاياه من خلال نتائج مؤشر البواقي المعياري إلى كبر حجم عينة الدراسة، وخصوصاً أنه يعاب على اختبارات مربع كاي حساسيتها الشديدة للعينات الكبيرة (Steven, 2002).

### العلاقة بين نوعي الشخصية والتخصص

لفحص العلاقة بين التخصص ونوعي الشخصية، استخدم اختبار مربع كاي كما في الجدول (7).

ولفحص الدلالة الإحصائية للفروق بين نوعي الشخصية المستخرجة من بيانات هذه الدراسة الحالية في كل عامل على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (كما في جدول 5)، حيث تم إجراء خمسة تحليلات لاختبار (ت)، فحدد المتغير المستقل نوع الشخصية (مرنة، محافظة) والمتغير التابع، وهو عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والانفتاح، والوداعة، والتفاني)، وقد استعمل برنامج SPSS لحساب اختبارات (ت) ومخرجاتها (IBM Corp, 2010).

يلاحظ من نتائج اختبارات (ت) الخمسة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصية المرنة والشخصية المحافظة في جميع عوامل مقياس الشخصية، ما عدا بعد العصابية، عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ). وهذا يعني أن اختبارات (ت) تشير إلى وجود فروق في الأداء بين متوسطي الشخصية المرنة والشخصية المحافظة ذات دلالة إحصائية ( $P=0.000$ ) في العوامل الأربعة للشخصية: الانبساطية، والانفتاح، والوداعة، والتفاني. أما في عامل العصابية، فلا توجد فروق بين الشخصيتين ذات دلالة إحصائية ( $P=.511$ ). وللتعرف على خصائص نوعي الشخصية المستخرجة من بيانات الدراسة الحالية وفق المستوى التعليمي، والتخصص، والمستوى الأكاديمي، يمكن تتبع مواقع وجود أفرادها في تصنيفات هذه المتغيرات، كما سيرد ذلك لاحقاً.

يكشف الجدول (6) مخرجات مربع كاي، التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الشخصية المقبولة في الدراسة والمستوى التعليمي للطلّاب (ثانوي، جامعي) ( $\chi^2(df=1) = 8.082, p < .004$ ). وهذا يعني وجود علاقة بين المستوى التعليمي للطلّاب وعملية تسكينهن في أحد نوعي الشخصية لهذه الدراسة. ولكن تشير نتائج قيم مؤشر البواقي المعياري في الجدول (6) إلى غير ذلك. أي: أن طابلات الجامعة والثانوية العامة مثلت بنسب متساوية تقريباً على نوعي الشخصية (المرنة، والمحافظة)، وخصوصاً في الشخصية المرنة. فوجد أن (60%) من المحافظات طابلات ثانوية عامة، و(40%) طابلات جامعة، ولكن هذه النتيجة ليست ذات دلالة إحصائية وفق مؤشر البواقي المعياري، حيث كانت

جدول (7): اختبار مربع كاي لفحص العلاقة بين التخصص ونوعي الشخصية (محافظة، مرنة).

المجموع	التخصص		المتغير
	ادبي	علمي	
290	175	115	التكرار (العدد)
100.0%	60.3%	39.7%	المحافظة
	.1	-.1	مؤشر البواقي المعياري
658	393	265	التكرار (العدد)
100.0%	59.7%	40.3%	المرنة
	-.1	.1	مؤشر البواقي المعياري

قيمة مربع كاي غير دالة إحصائياً عند  $(p < .05)$ .  $\chi^2(df = 1) = .032, p < .858$ .

العلاقة بين نوعي الشخصية والمستوى الأكاديمي  
لفحص العلاقة بين التخصص ونوعي الشخصية، استخدم  
اختبار مربع كاي كما في الجدول (8).

ولفحص أثر اختلاف الطالبات في التخصص على تسكينهن في نوعي الشخصية المستتقة من بيانات هذه الدراسة الحالية، تبين أن نتائج اختبار مربع كاي، كما في الجدول (7) غير دالة إحصائياً بين التخصص ونوعي الشخصية المقبولة ( $\chi^2(df = 1) = .032, p < .858$ )؛ مما يعني أن اختلاف تخصص الطالبة ربما ليس له علاقة بعملية تسكينهن في أحد نوعي الشخصية (محافظة، مرنة).

جدول (8): اختبار مربع كاي لفحص العلاقة بين المستوى الأكاديمي ونوعي الشخصية (محافظة، مرنة)

المجموع	المستوى الأكاديمي				المتغير
	ضعيف	جيد	جيد جداً	ممتاز	
282	8	66	112	96	التكرار (العدد)
100.0%	2.8%	23.4%	39.7%	34.0%	المحافظة
	.8	1.8	.4	-1.8	مؤشر البواقي المعياري
648	12	109	242	285	التكرار (العدد)
100.0%	1.9%	16.8%	37.3%	44.0%	المرنة
	-.5	-1.2	-.3	1.2	مؤشر البواقي المعياري

قيمة مربع كاي ذات دلالة إحصائية،  $\chi^2(df = 3) = 10.440, p < .015$ .

الشخصية المرنة (مؤشر البواقي المعيارية = -1.1) للمعدلات الممتازة و(1.1) للمعدلات الجيدة جداً. فكل المؤشرين أيضاً يقل عن المحك (1.96). أي أن نسبة تمثيل الطالبات نوات المعدلات المرتفعة في كلا نوعي الشخصية (المحافظة، المرنة) ليست ذات دلالة إحصائية، أي أنها متساوية نسبياً إذا ما أخذ في الحسبان العدد الكلي لكل نوع (290) طالبة في مجموعة الشخصية المحافظة و(658) في مجموعة الشخصية المرنة.

#### المناقشة

هدفت الدراسة الحالية إلى استعمال أسلوب تحليل بروفایل السمات الكامنة باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانسباطية، والانفتاح، والوداعة، والتفاني) للتعرف على أنواع بروفایل السمات الشخصية الكامنة، لعينة من طالبات المجتمع السعودي، ممثلة بعينة من طالبات الثانوية العامة وعينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، عندما يكون

يعرض الجدول (8) نتائج اختبار مربع كاي الذي يدرس العلاقة بين المستوى الأكاديمي للطالبات (ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف) ونوعي الشخصية، حيث تشير النتيجة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختلاف المعدلات التراكمية أو النسبة المئوية ونوعي الشخصية المقبولة ( $\chi^2(df = 3) = 10.440, p < .015$ ).

أما نتائج مؤشرات البواقي المعيارية، فوجدت أن الطالبات الحاصلات على معدلات مرتفعة (ممتاز، جيد جداً) تتوزع بنسب متقاربة جداً على النوعين من الشخصية. كما ظهرت النتيجة نفسها لدى الطالبات الحاصلات على معدلات منخفضة. فمثلاً نجد أن نسبة الطالبات اللاتي حصلن على معدلات ممتاز وجيد جداً حوالي (74%) في مجموعة الشخصية المحافظة (مؤشر البواقي المعيارية = -1.8) للمعدلات الممتازة و(40%) للمعدلات الجيدة جداً. فكل المؤشرين يقل عن المحك (1.96)، و(81%) في مجموعة

من الثقافات واللغات، مثل الألمانية والإسبانية والفلبينية (Rammsted, et al., 2004; Aveye & Church, 2005; Boehm et al., 2002). ويضاف إلى ذلك أنها تميزت في عينة الدراسة الحالية بأن هذه الشخصية منخفضة انخفاضاً ملحوظاً بالعصائية، مقارنة بما كشفت نتائج الدراسات الأجنبية (Merz & Roesch, 2011)، كما جاءت مرتفعة في عامل الوداعة، ما يشير إلى أن هذه الشخصية متزنة انفعالياً، وهادئة وقادرة على مواجهة المواقف الضاغطة دون أن تشعر بازعاج أو ارتباك، ولديها نزعة كبيرة لتكوين العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين، وذات حسن نية في الآخرين، ولديها حب الإيثار، ومطبعة، ولديها الرغبة بمساعدة الآخرين. كما وجد أن لديها دافعية عالية للإنجاز، ومصممة وعنيدة في تحقيق أهدافها، لا سيما في تحقيق ذاتها من خلال العمل الأكاديمي الدراسي والوظيفية. ومن المثير أنها تمثل (69.40%) من مجموع أفراد عينة هذه الدراسة، أملين أن تكون نفس هذه النسبة أو أكثر في المجتمع الحقيقي للمجتمع السعودي خاصة والمجتمع العربي عامة.

أما الشخصية المحافظة فهي قريبة من الشخصية المسالمة التي وجدت في العديد من الدراسات السابقة (Herzberg; 2009; Herzberg & Roth, 2006)، ولكنها حصلت على درجات منخفضة في الانفتاح على الخبرة. وهذه السمة جعلتها ربما خجولة وتساورها بعض المخاوف من الانفتاح على الخبرة انفتاحاً كبيراً. ولكن أفرادها يعدون مجتهدين في محاولتهم تحقيق ذواتهم، ويستطيعون أن ينجزوا مهمات معرفية بقدرة عالية. وقد وجدت هذه الشخصية في العديد من الدراسات السابقة (Caspi, Milne, Amell, Theodore, & Moffit, 2003; Herzberg & Roth, 2006; Merz & Roesch, 2011). ويدعم وجود الشخصية المحافظة في الدراسة الحالية أيضاً، تلك الدراسات التي أجريت في البيئة العربية التي وجدت أن بعد الانفتاح على الخبرة، يعدّ ضمن العوامل الأقل شيوعاً في المجتمع العربي (يونس وخليل، 2007; McCrae, Terracciano, et al., 2005).

أما الشخصية المتسلطة، فلم تستخلص من بيانات الدراسة الحالية. أي لم تظهر في البيئة الأنثوية في المجتمع السعودي، ربما لطبيعة المجتمع المحافظ، ولارتفاعها الكبير أيضاً في عامل العصائية وانخفاضها في عامل الانبساطية، وهذه الشخصية غير شائعة بالمجتمع السعودي الأنثوي.

وبدراسة مدى تأثير العلاقة بين متغيرات المستوى التعليمي والمستوى الأكاديمي والتخصص مع نوعي الشخصية المقدرتين من بيانات الدراسة الحالية، وجد تساوي مقدار شيوع أفراد الشخصيتين بين التصنيفات المختلفة لهذه المتغيرات، حسب نسبة وجودها في عينة الدراسة الحالية، على الرغم من وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوعي الشخصية والمستوى التعليمي، وفق نتيجة اختبار مربع كاي، ولكن ليس على مستوى خلاياها. ويمكن عزو هذه الدلالة الإحصائية لكبر حجم عينة الدراسة، وليس إلى حجم التأثير

مستواهن الدراسي والأكاديمي والتخصص معروفاً. وبما أن هذا الأسلوب القياسي الذي يعدّ أحد طرق المنهج المتمركز على الأفراد لديه القدرة على اكتشاف المجموعات الكامنة أو بروفايل السمات الكامنة للشخصية المستقاة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (التي لم يحصل التعرف عليها سلفاً)، والتي من الممكن أن تتعرف على سمات خفية للمستهدفين من تطبيق المقاييس الشخصية عليهم، تفيد المتخصصين والمهتمين في مجال علم نفس الشخصية لعمل برامج تعليمية أو علاجية تفيد في التنمية المستدامة في المجتمع الواحد، سواء على المستوى الإقليمي عموماً والوطني خصوصاً.

وبتحليل نتائج أسلوب تحليل بروفايل السمات الكامنة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وجد أن هناك مجموعتين أو نوعين من السمات الشخصية، يمكن الاستفادة منها بالتحرف على بعض السمات الشخصية لعينة من الطالبات السعوديات. حيث ظهرت المجموعة الكامنة الأولى أو البروفايل الأول المسمى بالشخصية المحافظة، وكانت نسبة المسكنات فيها من الطالبات (30.60%). وتقع فيها الطالبات اللاتي يتصفن بأداء منخفض في العصائية والانبساطية والانفتاح والتفاني، ولكن حصلن على أداء متوسط في الوداعة. أما المجموعة الثانية أو البروفايل الثاني المسمى بالشخصية المرنة وكانت نسبة المسكنات فيها من الطالبات (69.40%). وتقع فيها الطالبات اللاتي يتصفن بأداء منخفض في العصائية، ومرتفع في الوداعة، وفوق المتوسط في الانبساطية والتفاني، ومتوسط في الانفتاح. وبالنظر إلى عوامل الشخصية الخمسة في ضوء نوعي الشخصية المستقاة من بيانات الدراسة الحالية، وجد أن أعلى مستوى أداء حدث في بعد الوداعة في كلا النوعين من الشخصية (المرنة والمحافظة) مقارنة بمستوى الأداء في العوامل الأربعة الأخرى للشخصية، بينما حدث أقلها أداء في عامل العصائية في كلا الشخصيتين. ووجد أيضاً أن أكبر الفروق في المتوسطات بين مستويات الأداء في الشخصية المرنة والشخصية المحافظة وقع في عامل الانفتاح على الخبرة، يليه في مستوى الأداء والفروق عامل التفاني، والوداعة، والانبساطية، والعصائية، على الترتيب. وبمقارنة نتيجة الدراسة الحالية بالدراسات الأجنبية التي استخدمت المنهج المتمركز على الأفراد، وجد أنها - أي الدراسات الأخيرة - حصلت على ثلاثة أنواع من الشخصية وأكثر (Merz & Roesch, 2001; Rammsted et al., 2004)، بينما تم الحصول على نوعين من الشخصية في الدراسة الحالية. ولكن هذه النتيجة ربما يدعمها بعض المنطق المبني على نتائج الدراسات العربية التي بحثت شيوع العوامل الكبرى الخمسة للشخصية باستعمال المنهج المتمركز على المتغيرات.

وبالنظر إلى طبيعة المرأة العربية (يونس وخليل، 2007; McCrae, et al., 2005) وجد أن الشخصية المرنة ظهرت بقوة في هذه الدراسة، كما تواتر ظهورها في مختلف الأدوات القياسية، وعن طريق جميع التقديرات (الذاتية، والأقران، والملاحظين) وفي عدد

المنهج المتمركز على الأفراد، للتعرف على أنواع الشخصية في البيئة العربية وخصوصاً الفردية بعمق وشفافية عالية.

(4) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية مع إضافة العديد من المقاييس النفسية (مثل: القلق، الدافعية، الاكتئاب، العنف، التنمر، الجنوح، الضعف الدراسي) للتعرف بدقة عالية على خصائص أنواع الشخصيات المستخرجة من الأسلوب الإحصائي. فضلاً عن إجرائها على أعمار مختلفة ومقارنة نتائجها بالدراسات المماثلة المستخدمة للمنهج المتمركز على المتغيرات.

### المراجع

الأنصاري، بدر (1997). مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين: دراسة عاملية. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. (عدد خاص)، جامعة الكويت .

بقيعي، نافز ، (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11 (4)، 447-427.

الرويتع، عبدالله (2007). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث. *المجلة التربوية*، 83 (21)، 126-99.

عبدالخالق، احمد ، والانصاري، بدر (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. *مجلة علم النفس*، 38، 6-19.

كاظم، علي (2001). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 11 (30)، 11-22.

يونس، فيصل و خليل، إلهام (2007). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. *دراسات نفسية*، 17 (3)، 583-553.

Agresti, A. (2002). *Categorical data analysis (2nd ed.)*. New York: Wiley.

Akaike, H. (1974). A new look at the statistical model identification. *IEEE Transactions on Automatic Control*, 19, 716–723.

Akomolafe, M. (2013). Personality characteristics as predictors of academic performance of secondary school students. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 4 (2), 657-664.

Asendorpf, J. & Aken, M. (1999). Resilient, overcontrolled, and undercontrolled personality prototypes in childhood: Replicability, predictive power, and the trait-type issue. *Journal of Personality and Social Psychology*, 77, 815–832.

للعلاقة بين نوعي الشخصية والمستوى التعليمي. لذا يمكن اعتبار هذه العلاقة ليست ذات معنى يمكن الاعتماد عليها. وبهذا لم تشر نتائج الدراسة الحالية إلى أن الارتفاع في المستوى التعليمي له علاقة بشيوع أفراد عينتها على نوعي الشخصية (المحافظة والمرنة)، بخلاف ما وجد في الدراسات الأجنبية (Robins et al., 2002; Boehm et al., 1996). وربما يعود السبب إلى أن الشخصية المسيطرة لم تظهر من خلال عينة الإناث من المجتمع السعودي، والتي أشير إليها في تلك الدراسات الأجنبية بأنها الحاصلة على الأقل تعليمًا من بين أنواع الشخصية المكتشفة في بحوث الشخصية، مقارنة مع شخصيتين المرنة والمحافظة اللتين توجد لهما احتمالية عالية بأن يحصلوا على درجات عليا في التعليم. أضف إلى ذلك، أن الدراسة الأكاديمية سواء ذات العلاقة بالتخصص أو المستوى الأكاديمي ربما لا تؤثر مباشرة على تكوين تركيبة الشخصية في المجتمع السعودي خاصة والمجتمع العربي عامة، بل يقع التأثير الأكبر في محيط البيئة الأسرية أو المجتمع المحدود الذي يحيط بالأفراد، أو نتيجة لعوامل وراثية، إن صح التعبير في حدود سياق تعميم واهتمام الدراسة الحالية.

ولم تشر نتائج الدراسة الحالية أيضا إلى أن الارتفاع في المستوى الأكاديمي له علاقة بشيوع أفراد عينتها على نوعي الشخصية (المحافظة والمرنة)، وربما يعود السبب في عدم وجود ذلك إلى طبيعة خصائص عينة الدراسة المكونة من (77.53%) من ذوي المستويات الأكاديمية العالية. هذه الإرهافات يمكن أن تعدّ تساؤلات للباحثين وطلبة الدراسات العليا في المجتمع العربي تفتح الباب لاستخدام المناهج البحثية المتمركزة على الأفراد لدراسة الشخصية العربية والعوامل التي تؤثر عليها للوصول بها إلى أعلى المستويات بنفسية عالية.

### التوصيات والمقترحات

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

(1) استخدام أساليب إحصائية متقدمة تركز على دراسة سمات الأفراد خصوصا أن المكتبة العربية غنية بالبحوث والدراسات المستخدمة المناهج المتمركزة على المتغيرات.

(2) محاولة إعادة البحوث العربية الأصيلة المستخدمة المنهج المتمركز على المتغيرات، ولكن باستخدام أساليب المنهج المتمركز على الأفراد لمقارنة النتائج للوصول إلى فهم أعمق عن الشخصية العربية ومعرفة أسباب تكوينها وتتبع الاختلاف بين نتائج النوعين من المنهج لملاحظة تغير السمات الشخصية عبر الزمن.

(3) استخدام الأدوات والمقاييس المقننة التي أثبتت ثباتا وصدقا عاليين عند تطبيقها على البيئة العربية، مثل: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لإجراء دراسات شمولية باستخدام

- Lanza, S.; Rhodes, B., Nix, R.; & Greenberg, M. (2010). Modeling the interplay of multilevel risk factors for future academic and behavior problems: A person-centered approach. *Development and Psychopathology*, 22, 313–335.
- McCrae, R.; Terracciano, A., & 78 Members of the Personality Profiles of Cultures Project (2005). Universal features of personality traits from the observer's perspective: Data from 50 cultures. *Journal of Personality and Social Psychology*, 88, 547–561.
- McFatter, R. (1994). Interactions in predicting mood from extraversion and neuroticism. *Journal of Personality and Social Psychology*, 66, 570–578.
- McLachlan, G., & Peel, D. (2000). *Finite mixture models*. NY: John Wiley.
- Merz, E., & Roesch, S. (2011). A latent profile analysis of the five factor model of personality: Modeling trait interactions. *Personality and Individual Differences*, 51, 915–919.
- Muthén, B. (2001). Latent variable mixture modeling. In G.A. Marcoulides & R.E. Schumacher (Eds.). *New developments and techniques in structural equation modeling* (pp. 1–33). NY: Lawrence Erlbaum Associates.
- Muthén, L., & Muthén, B. (2010). *Mplus user's guide*. Los Angeles, CA: Muthén & Muthén.
- Poropat, A. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance. *Psychological Bulletin*, 135 (2), 322–338.
- Rammstedt, B.; Reimann R.; Angleitner A. & Borkenau, P. (2004). Resilients, overcontrollers, and undercontrollers: The replicability of the three personality prototypes across informants. *European Journal of Personality*, 18, 1–14.
- Robins, R.; John, O.; Caspi, A.; Moffitt, T. , & Stouthamer-Loeber, M. (1996). Resilient, overcontrolled, and undercontrolled boys: Three replicable personality types. *Journal of Personality and Social Psychology*, 70, 157–171.
- Schwarz, G. (1978). Estimating the dimension of a model. *Annals of Statistics*, 6, 461–464.
- Stevens, J. (2002). *Applied multivariate statistics for the social sciences. 4th ed.* New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Swickert, R.; Hittner, J. & Foster, A. (2010). Big five traits interact to predict perceived social support. *Personality and Individual Differences*, 48, 736–741.
- Avdeyeva, T., & Church, A. (2005). The cross-cultural generalizability of personality types: A Philippine study. *European Journal of Personality*, 19, 475–499.
- Block, J. (1971). *Lives through time*. Berkeley, CA: Bancroft.
- Boehm, B.; Asendorpf, J. & Avia, M. (2002). Replicable types and subtypes of personality: Spanish NEO-PI samples. *European Journal of Personality*, 16, 25–41.
- Caspi, A.; Harrington, H.; Milne, B.; Amell, J. Theodore, R., & Moffitt, T. (2003). Children's behavioral styles at age 3 are linked to their adult personality traits at age 26. *Journal of Personality*, 71, 495–514.
- Costa, P. & McCrae, R. (1992). *Revised NEO personality inventory (NEO-PIR) and NEO five-factor inventory (NEO-FFI)*. Professional manual Odessa: Psychological Assessment Resources.
- Dayton, C. & Macready, G. (2002). Use of categorical and continuous covariates in latent class analysis. In J. A. Hagenaars & A. L. McCutcheon (Eds.) *Applied latent class analysis* (pp. 213–233). Cambridge, UK: Cambridge University.
- DeYoung, C.; Peterson, J. & Higgins, D. (2002). Higher-order factors of the Big Five predict conformity: Are there neuroses of health? *Personality and Individual Differences*, 33, 533–552.
- Eysenck, H. (1987). The place of anxiety and impulsivity in a dimensional framework. *Journal of Research in Personality*, 21, 489–492.
- Gershuny, B. & Sher, K. (1998). The relation between personality and anxiety: Findings from a 3-year prospective study. *Journal of Abnormal Psychology*, 107, 252–262.
- Hagenaars, J. & McCutcheon, A. (2002) . *Applied latent class analysis*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Herzberg, P. & Hoyer, J. (2009). Personality prototypes in adult offenders. *Criminal Justice and Behavior*, 36, 259–274.
- Herzberg, P. & Roth, M. (2006). Beyond resilients, undercontrollers, and overcontrollers? An extension of personality prototype research. *European Journal of Personality*, 20, 5–28.
- IBM Corp. Released (2010). *IBM SPSS Statistics for Windows*, Version 19.0. Armonk, NY: IBM Corp.